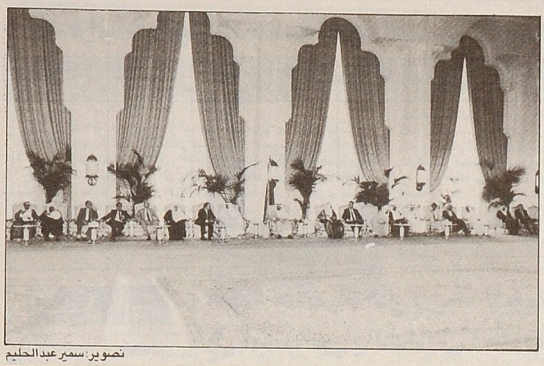

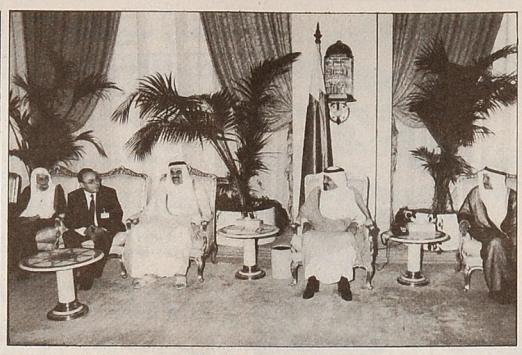

تصوير: سمير عبدالحليم

المؤتمر العلمي لاتحاد الجامعات العربية ينهي اعماله اليوم:

بحث لجامعة قطر.. يتناول دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع

يختتم اليوم المؤتمر العلمي لاتحاد الجامعات العربية اعماله وقد واصل المؤتمر اجتماعاته مساء امس حيث ناقش بحثين الاول بعنوان «الطلبة والاساتذة في التعليم العالي العربي». والثاني «دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع» وكان المؤتمر قد بدأ اعماله مساء امس الاول.

تناول بحث أ. د. احمد الصيداوي مستشار وزير التربية بدولة البحرين «الطلبة والاساتذة في التعليم العالي العربي» عددا من القضايا الهامة المتعلقة بالطلاب والاساتذة من حيث مقدارهم الحالية والمتوقعة مستقبلا بمستواهم. وكفاءة نظم التعليم، بالاضافة الى التخطيط التربوي واقتصاديات التربية.

واشار البحث لعدد من القضايا الهامة منها ان عدد الطلاب العرب ممن هم في الدراسة يبلغ حاليا ٢٣ مليون شخص يصل عام ٢٠٠٠ الى ٧٣ مليونا وان عدد الباحثين عن عمل منهم سيصل في نفس العام الى ٣٧ مليونا

وقال ان الامة العربية ستحتاج عام ٢٠٠٠ الى حوالى ٨٠ مليار دولار سنويا للانفاق على التعليم واشار الى ان الكثير من نظم التعليم لا تخرج لعالم العمل والعمالة والطاقة البشرية المتفقة المدربة المؤهلة للانتاج والخدمات والترقي الاجتماعي.

وقال ان الحاجة باتت ماسة في جميع البلدان لاعادة النظر ضمن منظور متكامل في التعليم واشار الى ان تطوير نظم التعليم لا تخرج لعالم العمل والعمالة والطاقة البشرية المتفقة المدربة المؤهلة للانتاج والخدمات والترقي الاجتماعي.

وقال ان الحاجة باتت ماسة في جميع البلدان لاعادة النظر ضمن منظور متكامل في اهداف التعليم لاسيما التعليم العالي ومؤسساته ومناهجه واستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم فيه كي يحقق اهدافه.

ونبه البحث الى انه اذا لم تخلق الدول فرص عمل لجيوش الخريجين سنويا فان مشكلة البطالة ستتفاقم. وان الشرائح الشبابية التي تكون خارج مقاعد الدراسة او العاطلة عن العمل ستكون مادة قابلة للاشتعال والانفجار.

واوضح ان نظم التعليم العالي في كثير من البلدان تشكو من دخول اعداد لايستهان بها من الطلبة وهم غير مهيئين لمتابعة دراستهم الجامعية.

جامعة قطر

اما البحث الثاني بحث جامعة قطر دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع اعداد الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر بالانابة والدكتور محمود قمبر استاذ ورئيس قسم اصول التربية بجامعة قطر. فقد تناول باسلوب متعمق عددا من الامور الهامة. وظائف التعليم العالي من منظور التنمية الاقتصادية الرؤية الاقتصادية لوظيفة التعليم، فعالية الاقتصادية التعليم ومعوقاتها، الرؤية الاقتصادية لوظيفة البحث العلمي ومعوقاته، الرؤية الاقتصادية لخدمة المجتمع كوظيفة جامعية

وجاء في خلاصة البحث ما يلي:

التعليم لا يزال محملا بقيم رمزية تعمل للوجاهة الادبية والمكانة الاجتماعية والشهادات الاكاديمية والوظائف المكتبية لاصحاب الياقات البيضاء.. من ثم فقد غلبت الدراسات الانسانية والاجتماعية وتعطلت افواج متعاقبة للخريجين تلفظهم اسواق العمل المكتظة وارتبطت بهم سلبيات الفيض التعليمي كما حدث في المقابل نقص كمي ونوعي لاعداد مطلوبة من العلميين والتقنيين في مجالات صناعية كثيفة الاستخدام للعلم وتقنياته المتطورة.. مما الجأنا الى استمرارية الاستعانة بالخبرات الاجنبية المؤهلة وبالذات في القطاع الرابع الخاص بالمهن العلمية الرفيعة.

ولاشك ان قلة الموارد المالية المرصودة للتعليم لا تمكنه من اعادة تنظيمه بحيث يستوفي ما ينقصه من مبان مناسبة وتجهيزات حديثة وهيئات تعليمية قديرة حتى يواجه بفاعلية متطلبات التوسع الكمي في التعليم كما ان معدلات التنمية الاقتصادية في مجالات الانتاج والعمالة لا تتكافأ مع ولا تتجاوز معدلات النمو التعليمي في عصر اقر بمبدأ التعليم للجميع وعلى كل مستوى دراسي مما يؤثر في اضطراب السياسة التعليمية التي تتارجح بين تناثنات الكم والكيف، الثقافة والعمل ادوار الرجل والمرأة في المجتمع.

والبحث الجامعي مايزال وظيفة تابعة او ثانوية تنهض بها القلة من اصحاب الكفاءات العلمية من هيئات التدريس، وغالبا ما تمارسه لحاجات الترقية الوظيفية وبداءات فردية، وفي اطر نظرية وصفية في معظمها او في اطر عملية تطبيقية في اقلها ويسودها طابع الشكلية.

فميزانية البحث هزيلة للغاية بحيث لا تفعل شيئا يذكر في اقامة هياكل وبني بحثية لها اداراتها وفنيوها وتجهيزاتها ومشروعاتها التي تنطلبها بحوث التنمية الكبري.. كما ان عزلة الجامعات عن بقية المؤسسات العاملة في المجتمع والتي قد تهتم بالبحث انتاجا او استخداما حرمتها من جدوي المشاركة التي تفيد ماليا وعلميا وتقنيا وهذه من ازمات الدول النامية التي تعد البحث ترفا علميا ولا تظهر فيها هيئات او اعمال تستهلك البحث او تتطلب التجويد فيه.

وعموما فان ضمور البحث العلمي يتاثر في كثير من جوانبه بتقلبات المناخ الثقافي والسياسي مما يؤدي الى اهمال للبحث او الى سوء تقدير له او الى فرض رقابة بوليسية تحاصر الفكر وتحد من حريته واستقلاليته.. ولولا ما تشترطه لوائح العمل الجامعي من ضرورة الانتاج العلمي بما يناسب مادة ومنهجا الحصول على درجة علمية عليا، لغابت دافعية الباحثين وتقلصت قدراتهم في مجال ليست له سياسة منهجية لتنمية مخططة تستهدف اعداد باحثين اكفاء يمكن مقارنتهم بغيرهم على المستوى العالمي.

وخدمة المجتمع اصبحت وظيفة عصرية اخرجت الجامعين من ابراجهم الاكاديمية العاجية للعمل مع الجماهير في دنيا الواقع من اجل نشر وتنمية الثقافة وتحسين الكفاءات المهنية لكافة العاملين، وتقديم الاستشارات والخدمات الفنية للمعنيين.

وهي وظيفة اخذت بها معظم الجامعات العربية على انها من قبيل النوافل الدعائية او الاحسانات التبرعية تقدمها تبعا للقدرة وبحسب الحالة، اذ لا توجد في الواقع ميزانية مخصصة لها، ترصد وتحدد بنودها في ضوء مشروعات مدروسة تنهض بها كوادر ادارية وفنية مدربة على القيام بهذا البعد الثالث للوظيفة الجامعية في عصرنا الحاضر.

والجامعة كمؤسسة جزء يندمج في اطاره الكلي ويتجانس مع مجتمعه الذي يحتويه ان الجامعة تعكس مجتمعها قوة وضعفا تقدما وتخلفا انطلاقا واختناقا وقد وقفنا في هذه الدراسة على قوة وثبات هذه الحقيقة وهي حقيقة ذات وجهين لا ينفصلان: وجه بياضه اكثر من سواده واخر سواده اكثر من بياضه.

فالوجه الاول يمثل لدينا ايجابيات ملموسة لفاعلية تعليمنا الجامعي حين نقارن حالنا اليوم بما كنا عليه منذ ربع او نصف قرن فقد ازهر هذا التعليم وخرج اعدادا كان لها دور في الادارة والاقتصاد والاجتماع والثقافة وكل مجالات الحياة.

والوجه الثاني يختلف نوعا ويعبر عن سلبيات حين نقارن نظمنا بمثيلاتها في الدول الغربية او الصناعية المتقدمة وتقف على ارضية الفوارق التعليمية التي تفصل بين تعليمنا وتعليم الاخرين. نعم عندنا وعندهم ازمات تعليمية لكنها لا تتجانس ولا تتكافأ. ان ازماتنا اقوي واشد، وان كانت في الواقع ازمات مجتمع قبل ان تكون ازمات تعليم. فالعلاقة بين التعليم والتنمية القومية جدلية وكل منهما سبب ونتيجة في آن واحد

والواقع ان هذه الازمة في تعليمنا الجامعي هي ازمة نمو لا ازمة احتضار. وسبيل الخروج منها لن يكون بالقضاء على مقومات النظام الجامعي والبحث عن بديل جديد، وانما الاصح والمعقول هو العمل على ما ينعش وظيفية الدور الجامعي تعليما وبحثا وخدمة في عالم يتطلب منه المزيد ويتطلب ذلك تخطيطا منهجيا لبدء ممارسة الاصلاح دون تاخير. موقنين بان امكانية نجاحه مرتبطة باصلاح الخلل في وظيفة السياسة العامة للمجتمع فالمجتمع هو الاطار الحيوي الذي يتم في داخله اصلاح تعليمه.. ان الجامعة لا تستطيع ان تصلح نفسها وتصلح معها المجتمع ولكن قد يكون العكس هو الصحيح

ومع ذلك فالجامعة كمؤسسة لها استقلاليتها المهنية مطالبة بتحمل مسئوليتها وتهيئة ذاتها لان تكون في وضع الاصلاح ومن ثم فهي مكلفة بان تراجع بشكل جذري شامل اصول سياساتها وخططها وبرامجها لعلها تتمكن من ازاحة القيود التي تعوقها عن الاستجابة الملائمة لمتطلبات تنمية تتشكل لغد جديد.

متابعة اخبارية:
خيري نور الدين

توقع اعلان التوصيات النهائية الليلة

صرح الدكتور عبد الله الكبيسي مدير جامعة قطر بالانابة ورئيس المؤتمر بانه اذا انتهى المجلس في جلسته صباح اليوم من مناقشة الموضوعات المتبقية من جدول الاعمال فانه ستعقد جلسة في الساعة الثامنة مساء اليوم لاعلان توصيات وقرارات الدورة.

وقد تقرر ان تكون الجلسة الصباحية من الساعة التاسعة صباحا وتمتد حتى الساعة الواحدة ظهرا لاتاحة الفرصة للانتهاء من مناقشة الموضوعات المتبقية وبالتالي ففي حالة الانتهاء من بنود جدول الاعمال فستتم عملية انتخاب الامين العام والامينين المساعدين

مجلس اتحاد الجامعات العربية يواصل اعماله اليوم

يواصل مجلس اتحاد الجامعات العربية اجتماعاته صباح اليوم برئاسة الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر بالانابة ورئيس المؤتمر لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وقد عقد المجلس جلستين صباح امس ناقش خلالهما بعض توصيات وتقارير اللجان الفرعية الثلاث وانتهى خلال الجلسة الاولى من مناقشة تقارير اللجنة الادارية حول طلبات انضمام بعض الجامعات لعضوية الاتحاد. استحداث وظائف جديدة في الهيكل الاداري.

كما وافق المجلس على توصيات اللجنة المالية بخصوص الحساب الختامي للاتحاد لعام ١٩٩٠، مشروع الموازنة المالية للاتحاد لعام ١٩٩١، الحساب الختامي لمؤسسة اطلس الوطن العربي لعام ٩٠ وموازنة المؤسسة لعام ١٩٩١.

كما وافق على توصيات لجنة الندوات والشئون الثقافية حول عدد من الموضوعات منها الندوات المستقبلية للمحلس واماكن انعقادها، اختيار اعضاء هيئات تحرير المجلات العلمية التي يصدرها المجلس قريبا، مشروع اليونسكو الخاص بتوأمة الجامعات، برنامج كراسي اليونسكو، التعاون مع جامعة الامم المتحدة، احياء صندوق دعم الجامعات في الاراضي العربية المحتلة.

تفاصيل مشروع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي

يناقش المشاركون في اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات محضر اجتماع لجنة دراسة موضوع انشاء المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ومدي امكانية قيام الاتحاد بمهامه.. وفيما يلي تفاصيل المشروع.

● اولا: تحديد اهداف المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي.

يهدف المجلس العربي الى المساعدة على توفير اعضاء هيئة تدريس يتميزون بالكفاءة والقدرة على التدريس باللغة العربية ونشر البحوث العلمية فيها، بغرض خدمة التعليم العالي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي في اطار القيم والاهداف العربية والاسلامية وبلتمس المجلس العربي بلوغ هذا الهدف بالوسائل المناسبة ومنها:

أ — التعرف على واقع الدراسات العليا في الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي القائمة فيها.

ب — اعتماد عدد من اقسام الدراسات العليا في الجامعات العربية ومن مراكز البحث العلمي في البلاد العربية وفق معايير محددة يضعها المجلس العربي ودعمها في مجال الخبرة لتحقيق اهداف المجلس.

ج — التعاون مع الجامعات العربية لوضع الخطط والبرامج لتمكين القائمين بالتدريس في الجامعات العربية من التدريس باللغة العربية.

د — الاعداد لانشاء جامعة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي واجراء الدراسات اللازمة لذلك.

● ثانيا: الهيكل الاداري.

يكون الهيكل الاداري للمجلس العربي على مرحلتين متكاملتين ووفق التصور التالي:

●● المرحلة الاولى:

أ — تتشكل الهيئة المشرفة على المجلس العربي وفق النظام الاساسي الذي سيقره مجلس الاتحاد.

ب — يتولى احد الامينين العامين المساعدين مسئولية تنفيذ ومتابعة الامور المتعلقة بشئون المجلس العربي.

ج — تعيين موظف بتخصص مناسب وسكرتيرة طابعة

د — يعمل الامين العام المساعد المسئول عن المجلس العربي والموظفون في مقر الامانة العامة للاتحاد.

●● المرحلة الثانية:

بعد ان تكتمل مرحلة تاسيس المجلس العربي وتامين التمويل اللازم والامور الاخري الاساسية يقوم مجلس اتحاد الجامعات العربية بشهر المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي هيئة من الهيئات التابعة له، على غرار مؤسسة اطلس الوطن العربي، ويتمتع المجلس العربي بالاستقلال الاداري والمالي ويكون له مدير بدرجة امين عام مساعد.

● ثالثا: الجانب المالي.

١ — يشكل الجانب المالي اهم جانب في المشروع لانه يحدد امكانية قيام اتحاد الجامعات العربية نهضة المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، ومدي نجاحه في تحقيق الاهداف المرسومة له. وبما انه ليس هناك موارد ثابتة ومنتظمة تغذي المجلس فان اللجنة ترى ان المصادر التالية يمكن ان تشكل موارد مالية له وهي:

أ — مساهمة الجامعات الاعضاء والمستفيدة؛

ب — رسوم التسجيل والامتحانات التي يدفعها الطلبة

ج — ما يخصصه اتحاد الجامعات العربية.

د — ما تخصصه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

هـ — ما تخصصه اليونسكو.

و — ما يخصصه اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

ز — ما يتلقاه المجلس العربي من هبات وتبرعات.

٢ — ان تكون للمجلس موازنة مالية مستقلة يقرها المجلس.

اقترحت الامانة للاتحاد تخصيص موازنة تقديرية ٦٠ الف دولار.

بمناسبة الافتتاح تقدم هدايا قيمة

اليوم بمشيئة الله إفتتاح

كطاووس

سيدتي: الآن يمكنك اختيار الذوق الرفيع

أسعارنا لاتنافس

- أحدث الموضات العالمية في عالم الأحذية الحريمي.
- موديلات أوروبية وعالمية تناسب الجميع.
- صنادل أطفال طبية.

سوق العلي - بجوار مجوهرات الملكة ت/ ٨٦١٨١٠ - ٨٦٦٩٢٣

تنزيلات كبرى

خصم حتى ٥٠٪

وصلنا حديثا تشكيلة جديدة من المذهبات

الخصم يشمل غرف النوم والستائر والسجاد والموكيت والثريات

ترولي مذهب مرصع بالكريستال السعر بعد الخصم ٨٧٥ ريال

أضواء الأندلس

شارع المطار ٤٣٦٨٨٨/٤٣٣٦٦٣ ٤١١١٨٨/٤٢٥٤٤٣ فاكس/ ٤٣٢٢٢٠

مفروشات الأندلس - ش الأصمخ ت/ ٣٢٩٥١١

الأندلس للستائر شارع الأصمخ ت/ ٤٢٤٨٨٠ ص.ب ٥

معرض العمادي للمفروشات - شارع الجسرة